

## البخاري (302) " إذا قال رجل لعبده هو لله، ونوى العتق " كتاب

### العتق باب (7-21) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاجهاد في العتق قال حتى سنا محمد بن عبدالله بن  
نمير عن محمد بن بشر عن اسماعيل - [00:00:48](#)

عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلام  
ضل كل واحد منهما من صاحبه - [00:01:15](#)

يعني ان ابا هريرة ضل عن صاحبه عن غلامه وغلماه ضل عنه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة - [00:01:37](#)

هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها الا انها من دارة الكفر نجت او نجت يا  
ليلة من طولها وعنائها - [00:02:03](#)

على انها من دارة الكفر نجت في نحوه بيت شعر لامرأة اخرى جارية كانت عند عائشة رضي الله عنها وكانت تكثر ان تقول ويوم  
الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر نجاني - [00:02:33](#)

وسبب ذلك لما سألتها عائشة رضي الله عنها قالت كنت جارية عند قوم ففقدت جارية منهم مشاحا. يعني ايه شرب فاتهموني  
به انني سرقته ففتشوني لم يجدوا شيئا فتشوا قبلي - [00:03:02](#)

يظنون اني اخفيته في قبل فما وجدوا شيئا فبينما هم كذلك اذ جاءت حدية هداية كانت حسبته لحما فخطفته فالقته فوق رؤوسهم  
فبرأني الله فكانت تقول ذلك ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا - [00:03:34](#)

الا انه من بلدة الكفر نجاني وهنا هذا البيت يقول فيه صاحبه يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت او نجت  
بالتخفيف هكذا مشهور في اشهار - [00:04:07](#)

العرب وينسبون هذا البيت لمروء القيس قال حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي  
صلى الله عليه وسلم بايعته - [00:04:54](#)

فبينما انا عنده اضطلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته هو حر  
لوجه الله فاعتقته قال ابو عبدالله لم يقل ابو قريب عن ابي اسامة - [00:05:19](#)

حر فيقصد البخاري ان اللفظ التي رواها ابو كريب هي هو لوجه الله هو لوجه الله فاذا قلت هذا الغلام لوجه الله ونويت العتق يكون  
عتقا اذا انتقلنا من العتق الى ما يعيننا في واقعنا. اذا قلت - [00:05:50](#)

هذا الشيء لوجه الله هل يكون نذرا الزمت به اذا كنت انوي ذلك نعم يكون نذرا الزم به اذا قلت هذا الشيء لوجه الله وانا انوي ذلك

الزم به كنزر - 00:06:22

ام لا الزم به كنزر هل لان ارجع فيه هل لي ان ارجع في هذا النزر او ليس لي اذا كان فوق طاقتي فلي ان ارجع في وان كان في

مقدور - 00:06:57

فالوفاء بالنزر مطلب وائتى الله على الموفين بالنزول الحديث الذي بعده هو نفسه باب ام الولد باب ام الولد قال ابو هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:24

من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها ان تلد الامة ربها من العلماء من فسر ذلك فقال يكسر تداول الاماء يكثر تداول

الامام انا عندي امة - 00:07:58

انجبت لي طفلا فبعثتها واشتراها غيري وغيري باعها واشتراها غيره واستمر البيع من شخص الى شخص حتى مرت السنون وجاء

ابنه هذه الامة اشتراها فاصبح سيدي لها وهو لا يدري وهو لا يدري - 00:08:32

فهذا قول ان تلد الامة ربها او ان تلد الامة ربها قد تشتريها بنتها. وهي لا تدري قال حدسنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال

حدسني عروة ابن الزبير - 00:09:10

ان عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه

ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح - 00:09:43

اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به اقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد ابن زمعة قال سعد يا رسول الله هذا

ابن اخي عهد الي انه ابنه - 00:10:15

فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه جزاك الله خيرا جزاك الله خيرا فنظر رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى ابن وليد السمع - 00:10:50

فاذا هو اشبه الناس به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة قوله هو اشبه الناس به خير واضح هنا لكن

الرواية الاخرى اذا هو اشبه الناس بعتبة ابن ابي وقاص - 00:11:12

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه - 00:11:42

بعتبة ابن ابي وقاص وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث هذا فيه حكم هام وفيه ادب كذلك اولاً

الحكم يتعلق يتعلق برجل زنا بامرأة عيوزا بالله - 00:12:04

او شاب زنا بفتاة عيازا بالله حملت منه حملت منه بالحرام هل له ان يتزوجها وهي حامل منه وهل هذا المولود يكون ولدا لهما له

يكون ابنا له شرعياً يرث - 00:12:41

ويورث ام لا هذه هي المسألة جمهور العلماء يقولون جمهور العلماء يقولون لا يجوز هذا الزواج والولد لا ينسب اليه ولا يرث منه ولا

يرث الزاني من هذا الولد ايضاً - 00:13:18

خالف الاحناف في ذلك خالف الاحناف في ذلك فقالوا اذا اقر الزاني بالولد قال هو ولدي واقرت المرأة بذلك ولم يكن لهما منازع

فالولد ولدهما الولد ولدهما ويجوز الزواج عند الاختلاف نبه عن الدليل - 00:13:57

فالجمهور استدلوا بهذا الحديث هذا الحديث فيه ان نعد ابن ابي وقاص اخو سعد بن ابي وقاص رضي الله عن سعد كان كافرا كان

كافراً وكان هناك رجل كافر ايضاً - 00:14:42

اسمه زمعة اسمه ايه؟ زمعة ابو السيدة سودة بنت زمع ام المؤمنين جمع هذا كان عنده امة من الاماء فعتبة جد على

نفسه انه زنا بمن؟ بهزه الامة - 00:15:16

فلما حضرته الوفاة استدعى اخاه سعد قال يا سعد ازا ولدت امة زمع مولودا فالمولود هذا ولدي المولود هذا ولدي لان الابدع وقع على

هذه الامم ومات فبعد ان مات وضعت الامة - 00:15:45

ومرت الايام ف جاء سعد بن ابي وقاص واخذ المولود فذهب معه عبده بن زمعة اخو هذه الامة ذهب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. يتنازعان في المولود فقال سعد يا رسول الله - [00:16:18](#)

هذا الولد ابن اخي عهد الي اخي به فقال عبد بن زمعة لا يا رسول الله بل هذا اخي انا ابن وليدة ابي ابن امة ابي فقال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:46](#)

هو لك يا عبد ابن زمعة الولد للفراش لان الامل فراش لمن؟ لزمنة وللعاشر الزاني الحجر ان يرجم به ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزر الى الولد فاذا بالولد - [00:17:10](#)

شبيهه بعتبة ابن ابي وقاص فقال لزوجته الرسول صلى الله عليه وسلم قال لزوجته سوداء مع انه قضى ظاهرا انه اقلها قال واحتجبي منه يا سوداء على سبيل ماذا الاحتياط - [00:17:42](#)

واحتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه بعد ابن زمعة عفوا بعثت ابن ابي وقاص فبعض العلماء اخذ من ذلك ادبا حاصله اخذ من ذلك ادبا حاصله انه حتى - [00:18:10](#)

وان كان هناك اخ له اخت لكن عرف عن هذا الاخ الفسق لا يمكن من السفر باخته ولا من الخلوة بها دفعا للشر ودفعا للفساد مع انه اخ لها لكن الله لا يحب الفساد - [00:18:42](#)

الله لا يحب الفساد. هذا الحكم الحديث استدل به الجمهور قالوا لا يجوز ان يلحق الولد بمنزلة لحديث الولد للفراش والعاشر الحشد المخالف يقول وهذا منقول عن الشيخ الاسلام ابن تيمية او عن ابن عثيمين ايضا - [00:19:12](#)

رحمهم الله يقول قوله عليه الصلاة والسلام الولد للفراش اذا كان هناك فراش لكن اذا لم يكن هناك فراش يعني ايه؟ الزوج او السيد سيد الامة او زوج المرأة - [00:19:37](#)

الولد للفراش اذا لم يكن هناك فراش اذا كان هناك فراش لكن اذا لم يكن هناك فراش كيف احتج بحديث الولد للفراش فاجاب الجمهور بان هذه المرأة قد تكون زنت برجل اخر - [00:20:04](#)

او معروف عنها الزنا فكيف نلحق الولد برجل محتمل ان يكون ابا له ومحتمل الا يكون ابا لهم اجاب الاخرون بان قالوا هذا ضبطناه بثلاثة امور الضابط الاول اقرار المرأة - [00:20:29](#)

الضابط الثاني اقرار الرجل الضابط الثالث عدم وجود منازع عدم وجود ملازم قالوا اذا يلحق به واستدل لهم بانه في زمن عمر رضي الله عنه كان هناك رجل تزوج امرأة - [00:21:01](#)

لها بنت من رجل غيره وهو له ابن من امرأة غيرها يعني البيت الان اصبح مكون من ايه؟ رجل وابنه من امرأة اخرى والزوجة لها بنت من رجل اخر اختلاط شوية - [00:21:32](#)

ففجر الغلام بالجارية فجر الغلام بالجارية فحملت منه حملت منه اوتي بهما الى عمر فجلدهما عمر وحرص الغلام على التزوج بالجارية فابى الغلام فابى الغلام ففيه اشارة الى انه مر كان سيزوجهما اذا وافقا - [00:21:58](#)

هذا شية ورد في سنن النسائي بسند ينظر فيه ان سلاسة وقعوا على جريح في زمن علي ثلاثة وقعوا على جارية في زمن علي قد يكون حصل بيع على سبيل المثال هذا اشتراها وهذا اشتراه وهذا اشتراها. الشاهد ان الثلاثة وقعوا على الجارية في زمن - [00:22:39](#)

علي فولدت ف جاء علي يقول لاثنتين اتقران لهذا؟ اي للثالث بالغلام فابيا فرجع لاسنين اخرين تقران لهذا بالغلام فابيا كل ابي ورد انه اقرع بينهم اقرأ بينهم. والحق الغلام حينئذ - [00:23:17](#)

سيكون ابن له لكن ليس كابن الحرائر لكن ابن لهم. لكن سند القصة هي في سنن النسائي فالحاصل انه في كسير من مراكز الشرط مراكز الشرطة يؤتى بشاب وقال فتاة - [00:23:52](#)

وحملت فالضابط احيانا يحاول اقناع الولد ان يتزوج بالفتاة فان فعلوا حاولوا ووافق الولد فالامر جائز ان رفض الولد لا يجبر لا يجبر الولد طيب ارجع الى ما كنت بصدده - [00:24:18](#)

نعم ايوة كان لكن كان هذا كافرا عتبه كان كافرا ولد الزنا اذا لم يكن له اب ينسب لاه في شريعة الاسلام في زمن المعاصر اه لا ادري ينسب لمن في القبر في القوانين الاوروبية ينسب لاه عادي يعني - [00:24:53](#) حتى لو له اب فقالت الام لا انا اريد ان ينسب الولد الي في دول الكفر الان كندا وغيرها ينسب لام عادي حتى بلا زنى هكذا يقولون. اتفضل ممكن يستأنس بها - [00:25:28](#)

اليمن اذا اقر بالولد عند الاحناف ينسب اليه. اذا ازا اقر بالولد ينسب اليه اسمع الكلام اذا اقر القى الولد ولديه وهي قالت انه ولدي ولده وليس هناك منازع يلحق به عند الاحناف - [00:25:48](#)

يقولون ينسب لاه نعم نعم ها؟ والله دي كانت متزوجة وسنة الاب اه الزوج نفى الولد عن نفسه ام يقل ابني ينفيه عن نفسه وهي اقرت يعني اذا قال الرجل - [00:26:15](#)

الولد ليس ولد الزوج. والمرأة قالت هو ولده. ماذا قالت؟ هو ولدك واظهرت براءتها من الزنا فالاصل انه ولده الا اذا لاحن الا اذا لاعن ان استطاع ان يلاعن ويقسم اربعة ايمان بالله انه لمن الكازبين الا من الصادقين - [00:26:53](#)

اذا لعن ينفى عن نفسه الولد ما لاعن فالولد ولده الحمد لله وقت قرينة لكن ليست بقاطعة عند الفقهاء باب بيع مدبر الهربان يعني انت لك عبد لكنه هربان هارب منك ليس في يدك - [00:27:23](#)

هذا بعض التفاسير للمدبر. واخرون يقولون المدبر يقول يعني يبيع بعد موته لكن آآ السياق يفيدنا حدسنا دم بن ابي الياس حدسنا شعبة حدسنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال اعتق رجل - [00:28:06](#)

رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به. فباعه قال جابر مات الغلام عام اول اعتق عبدا له عن دبر يعني ايه؟ قال اذا مت فالعبد معتق. اذا مت فالعبد معتق - [00:28:31](#)

هل هذا ينفذ او لا ينفذ ينزر هل العبد هو كل ما يملكه الميت او يشكل جزءا مما يملكه الميت. فاذا كان يشكل جزءا لا يتجاوز الثلث فيمضي اذا كان اكثر من الثلث؟ لا - [00:28:53](#)

كان لرجل على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ستة اعبد هم كل سروته العبد مسلا بعشر الف بعشرين الف. كل سروته تتمسل في ستة اعبد فاعتقهم جميعا قبل موته استدعاهم النبي - [00:29:24](#)

عليه الصلاة والسلام واقرع بينهم فارق اربعة واعتق اسنين. يعني اعتق اثنين وجعل اربعة تركة تقسم على سائر الورثة. امضاء للمعلوم من ان شخص لا يوصي باكثر لا يوصي باكثر من ثلث التركة - [00:29:53](#)

الان اذا جاء شخص وحضرته الوفاة فقال ساكتب كل تركتي لاقوام فكتب التاء نصف التركة لزيد ونصفها لعمرو قال هؤلاء اولى من اولادي لانهم خدما في حياته كتبنا عقد بيع وشراء - [00:30:25](#)

ليس ليس وصية وهو لم يستلم اموالا هل يمضي كلام هذا او لا يمضي؟ الكلام واضح نعم هما اقرا عليهما لم يدفعنا ثمننا. ولكن الرجل قال ابنائي عقوني في حياتي - [00:30:54](#)

لا اريد ان يرث واحد منهما. فكتب عقد بيع وشراء لفلان وفلان من الناس دون ان يتقاضى منهما اموالا يمضي او لا يمضي اذا استمسك اصحاب الحق بحقهم مضت وهو يتحمل اثم ذلك بين يدي الله - [00:31:31](#)

ان كانوا يريدون فتوى يعني يعني ارشادا عفوا يرشدا بالا يأخذ الا الثلث انت مسكها فله ما مستمسك بالظاهر والله اعلم ها هل يعد تعليم اسمي لأ ممكن ما انت جئت الان يا احمد - [00:32:04](#)

فقلت لي لا مش قلت ليه؟ قلت لاختك انا عندي سيارة خزها هدية لك وكتبت له السيارة ووسقت الكتاب ثم مت. ثم بت وهي كل تركتك هل لاهلك ان يأتوا بعد موتك - [00:32:36](#)

القولون رد الينا السيارة او قد مضى الامر ها قد مضى الامر اما الوصية فلا كانت وصية فلا لا يمضي منها الا الثلث. لكن عقود البيع والشراء مضت ام الولد تباع - [00:33:04](#)

نعم اه مسألة نزاع بين العلماء. اه هل اعتقها ولدها ام لا لكن آآ ما هو من اشارات الساعة يعني قال بيع الولاء وهبته تحدسنا ابو الوليد

حدثنا شعبة اخبرني عبدالله بن دينار سمعت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول - [00:33:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن باقي اهله لا يوتي يوضح بالحديث الاتي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترت بريرا جارية اسمها - [00:34:05](#)

بريرة فاشترط اهلها ولانها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما - [00:34:25](#)

ثبت عنده فاختارت نفسها هذا الحديث يقولون الامام الشافعي جلس ليلة يستنبط فوائد طويلة من هذا الحديث فوائد كثيرة جدا من هذا الحديث اولاً قصة هذا الحديث فيه جارية اسمها بريرة - [00:34:50](#)

اسمها بريرة جاءت الى عائشة قالت يا ام المؤمنين انا اريد ان اكتب عن نفسي ما معنى اكتب عن نفسي؟ هي امة هي امة من الائمة يعني تكتب عقد بينها - [00:35:23](#)

وبين اصحابها الذين يمتلكونها انها اشترت نفسها منهم مسلاً بعشرة الاف جنيهه ساسد لكم العشرة الاف جنيهه واكون حرة لوجه الله فاز قوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم - [00:35:46](#)

لعلتم فيهم خيراً وساعدوهم من مال الزكاة. اتوهم من مال الله الذي اتاكم فهذه اذا كتبت ستخرج تدبر نفسها. تشتغل وتجمع اموال كي تسد عن نفسها تقترض تفعل اي شيء حتى تسد - [00:36:15](#)

المبلغ الذي عليها وبعد ذلك تكون حرة. فيه زوجة من ازواج النبي كانت هكذا من هي زوجة جوهرية جوهرية. جوارية بنت الحارث المصطلقية كانت بنت سيد بني المصطلق وملك بني المصطلق - [00:36:43](#)

فلما هزم قومها ووقعت في الاسر وقعت في سهم ثابت ابن قيس ابن شماس وكان دميماً جداً فكاتبته عن نفسها اتفقت تكتب اشترت نفسها من ثابت ابن قيس فالديون متراكمة عليها - [00:37:14](#)

فذهبت الى عائشة تقول لها يا ام المؤمنين انا جوهرية بنت الحارث المصطلقية جئت اريد ان ادخل على رسول الله كي استعين به في مكاتبته فدخلت على الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:37:45](#)

وكانت امرأة جميلة ملاحه حسنت الاسلوب دخلت على الرسول فقالت عائشة تقول كرهت دخولها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلكن قدر الله قالت يا رسول الله انا جوهرية بنت الحارث - [00:38:15](#)

المصطلقية بنت الحارس من بني المصطلق سيدي بني المصطلق وقد حل بي وباهلي من البلاء ما لا يخفى عليك وقد وقعت في السبي لثابت ابن قيس فكاتبته عن نفسي وجئت استعينك - [00:38:41](#)

في مكاتبتي تعطيني شيء من المال كي ادفعه لثابت ابن قيس فقال لها هل لك ان اقضي عنك مكاتبتك واتزوجك قالت نعم رضيت ففرضي عنها المكاتبه وتزوجها فكانت امرأة ميمونة مباركة على اهلها - [00:39:13](#)

لان النبي لما تزوجها كل الصحابة الذين معهم سبي قالوا كيف نسبي اصهار رسول الله؟ فكوهم لوجه الله فكانت ميمونة مباركة على اهلها فالاحاصل ان المرأة هي بريرة جاءت الى رسول الله جاءت الى عائشة تطلب منها مبلغاً تسدده لمن - [00:39:46](#)

لاهلها تسدده لاهلها انها كاتبته عن نفسها قالت عائشة رضي الله عنها اقضي عنك المكاتبه لكن اعنتك يعني اشترتك واعنتك لكن يكون الولاء لي. ما معنى الولاء - [00:40:19](#)

احياناً يكون العبد ماهراً ماهراً ومن مهارته يكسب مكاسب كبيرة. فاذا مات ولم يكن له وريث من الذي يرث؟ فاهل بريرة يقولون اذا مات الولاء لنا. يعني ميراسك لنا - [00:40:52](#)

مفهوم الكلام؟ اذا لم يكن لها وريث وراثه الذين لهم الولاء اشترط اهلها على عائشة لما ارادت عائشة ان تشتريها ان يكون الولاء لهم فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال يا عائشة - [00:41:22](#)

اشترتها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق ايما قوم اشترطوا شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل. وان كان مئة شرط وان كان مائة شرط هكذا قال الرسول صلوات الله وسلامه عليه - [00:41:46](#)

مفهوم يا اخوة هذا اجمالي القول في هذه المسألة فالحاصل آآ السنة فيها اذا اعتقت وكانت متزوجة ان تخير. هل تبقى مع زوجها  
العبد القديم الذي تزوجته بناء على انها كانت امها او تخير فالسنة ان تخير. السنة ان تخير - [00:42:16](#)

فكانت مع رجل يقال له مغيث كان يحبها حبا عظيما وهي تكرهه كرها عظيما هي تكرهه وهو يحبها فكان يطوف خلفها في الاسواق  
يبكي يطوف خلفها في الاسواق يبكي فرآه النبي مع العباس - [00:42:46](#)

قال يا عباس الا تعجب من حب مغيث لبريرة وبغض بريرة لمغيث قال يا رسول الله لو شفعت له عندها فتدخل بالشفاعة عليه الصلاة  
والسلام قالت له تأمرني يا رسول الله - [00:43:18](#)

قال لا انا شافع. قالت لا حاجة لي فيه قالت لا حاجة لي فيه وانتهى الامر. فالامام الشافعي جلس مع هذا الحديث طول الليل يستنبط  
من كل فقرة من الفقرات فوائد - [00:43:40](#)

يستنبط من كل فقرة من الفقرات فوائد ويقيس عليه اقيسة يقيس عليه اقيسة ويستنبط منه احكاما فقهية هائلة يضيق لها المقام  
نعم حاجة كان التركيز على ايما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وان كان من الشرط - [00:44:04](#)

فبعض الناس تفهم هذا ان يكون الشرط منصوص عليه في كتاب الله. وليس كذلك. ان هناك شروط مثلا ليس منصوصا عليها لكنها  
اتفاقا يجوز العمل بها. يعني مسلا انا اريد اشترى منك هذا البيت. قلت خلاص انا هبيع لك البيت سنشترط - [00:44:40](#)

امكث في شهرين الى ان اجد سكنا هذا جائز او او حرام. جائز. طب هذا الشرط ليس منصوصا عليه في كتاب الله ليس منصوصا  
عليه في كتاب الله فمعنى ليس في كتاب الله اي مخالف لما في كتاب الله. مخالف لم؟ في كتاب الله. فدق - [00:45:04](#)

الالفاظ دقة الالفاظ آآ مطلب. يعني امس اقرأ لمحمد ابن خزيمة ابن اسحاق ابن خزيمة وهو يورد حديث من قال لا اله الا الله ان حرم الله  
على النار من قال لا اله الا الله - [00:45:28](#)

من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. فقال حرم الله على النار ان تأكله كله فيصبح رمادا لكن حرم الله على النار فجعل هنا تقدير  
مفاده ايه؟ حرم على النار ان تأكله كله - [00:45:51](#)

لان اهل الايمان لا تأكلهم النار فيصبحوا رمادا فيصبحوا رمادا. اهل الايمان الذين هم اصحاب الكبائر كان اول يعذب بالنار فيموتوا  
فيموتوا ويصبحوا فهما يصبحوا ماذا فحما لا يصبح ترابا يصبح فحما فيؤخذون ويصب عليهم ماء الحياة فينبثون - [00:46:13](#)

فهو يقول حرم الله على النار من قال فقال حرم الله ان تأكلهم اكلا فيصبحوا معه ترابا. كذا يؤول وان كان هناك بعض الاخز والرد في  
هذا الباب نعم في شروع هذا الحديث وفي الامة وفي غيرها - [00:46:49](#)

في مقولات الامام الشافعي باب اذا اسر اخ الرجل او عمه هل يفاد اذا كان مشركا قال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم.  
فاديت نفسي وفاديت عقيما يعني الحديث معناه يعني اذا اسر اخوك الكافر - [00:47:14](#)

اخوك كافر اخوك لامك وابيك. هو كافر. هل لك ان تسعى في استنقاذه اذا سجن اخوك وهو كافر هل تسعى في استنقاذه؟ ام تقول ما  
دام كافرا بترك مفهوم الكلام - [00:47:44](#)

فهذا باب اذا اسر اخ الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا علق البخاري الترجمة علق البخاري الترجمة مفهوم معنى انه علق  
الترجمة ان الوجهين قائمان فمممكن انزر اذا كان في فكه - [00:48:08](#)

والسعي في تحريره من الاسر اذى للمسلمين؟ لا يترك اذا كان في فكه تأليف لقلبه يفك مفهوم كده؟ والنبي فك سمامة ثمام ابن اثال  
فلذا علق البخاري الترجمة اخوه اذا احببنا ننزلها على واقعنا لك اخ شرير - [00:48:45](#)

اخذ في قضية وسيحبس سنة سنتين سنة سنتين وبامكانك بدون مخالفة شرعية بدون مخالفة ان تذهب الى اهل الى خصومه  
وتقول خذوا هذا المبلغ وتجاوزوا عن اخي. في مسألة من غير مسائل الحدود - [00:49:17](#)

وبامكانك ان ترفض ذلك هل الاولى ان تسعى لاستنقاذ اخيك مع علمك انه ظالم ومفسد لكنك ستراضي اهل المزلومين او تتركه يأخذ  
جزاءه في السجن هذا البخاري يعلق الترجمة في حال المشرك - [00:49:41](#)

فمن الممكن في حال المسلم ان نعلق الجواب. نعلق الجواب للعمومات ان كان تأليفا للقلب ووصل للارحام وابي يبكي وامي تبكي على

اخي حينئذ اسعف في استنقاذ هذا الذي سيضر سيحبس. لكن ان كان خروجه - [00:50:12](#)

سازد فسادا واجراما وسيعلم انه كلما سجن سعيت لاجراه فيزداد ظلما للناس فهذا في هذه الحال اتركه ينال جزاءه وتكون هنا

حكمة وفقه في الدين يوفق الله له من يشاء. يوفق الله له من يشاء - [00:50:40](#)

مفهوم بس. فلذلك علق البخاري الترجمة. واورد بعض الاثار قال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فديت نفسي وفاديت

عقيلا فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيلا - [00:51:10](#)

وعمه العباس يعني العباس اسر سيدفع فدية لانه كان كافرا في الظاهر يوم بدر اخذت منه فدية عهد علي له نصيب من هذه الفدية.

فلم يرد ان عليا ترك نصيبه لمن - [00:51:41](#)

للعباس ولا لعقيل كذلك طيب اتفضلي - [00:52:07](#)